الباب الأول

مقدمة

1. تمهيد المشكلة

كما هو المعروف أن اللغة هي أداة الاتصالات للإنسان فى العالم. بدون وجود اللغة، لا يقدر الناس على التفاعلات وتبليغ عن أغراضهم إلى الآخر. إذا كان الإنسان فى خطأ التلفظ، فتغير المقاصيد المرجوة حتى يوجد فى الكلام خطأ الفهم، إما فى الكتابة أو القراءة.

فى إندونيسيا، كان تعليم اللغات الأجنبية كثيرا، منها لغة الدائرة والإندونيسية والعربية كاللغة من اللغات الأجنبية. هناك أسباب كثيرة فى تعليم هذه اللغة الشريفة. السبب الأساسي من أسباب تعليم اللغة العربية هو كثرة المجتمعات من المسلمين وكتاب الله أي لغة القرآن الكريم عربية.

ذكر[1] الخولي (1989، 19) أن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الأتية : لغة القرأن الكريم، ولغة الصلاة، ولغة الحديث الشريف، والمكانة الإقتصادية للعرب وعدد متكلمي العربية.

كما هو المعروف أن فى تعليم اللغة العربية أربع المهارات اللغوية، وهي 1) مهارة الاستماع و 2) مهارة الكلام أو المحادثة و 3) مهارة القراءة و 4) مهارة الكتابة. تعنى مهارة الاستماع والكتابة من المهارات الاستقبالية ومهارة الكلام والكتابة من المهارات الانتاجية.

بين فوزان (2011) :

أن للغة أربع مهارات، هي: الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التى تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الإتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب. والترابط متحقق بين المهارات، فبعضهما يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام والكتابة) استخداماصحيحا نمت مهارتاالإستقبال

(الإستماع والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لاتنموعندك اللغة، ولهذا فإن البيئة لصحيحة لتعلم اللغة تسرع تعلم اللغة. (ص. 176).

بناء على البيان السابق، يبدو أن للغة العربية أربع المهارات، منها مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مما يجدر بالذكر أن مهارة الكتابة تعنى مهارة أخيرة فى ترتيب المهارات بعد الاستماع والكلام والقراءة.

من الواضح أن مهارة الكتابة تعنى مهارة ميكانكية لا يستوعبها التلميذ بواسطة فهم النظرية بل التدريبات والتمرينات الكثيرة المتنوعة، حتى يقدر التلميذ على تركيب الكتابة الصحيحة والمرتبة خاصة فى كتابة اللغة العربية. يعتمد وضوح هيكل الكتابة على طريقة التفكير وتركيب الكتابة المناسب وخير تركيب الجملة (حسانى، 2005 ص 2).

مهارة الكتابة مهمة كمهارة انتاجية، لأنها تعين نوعية المرء فى التفكير. لأن الكاتب لازم له أن يعرف طريقة الكتابة الجيدة ويمهر فى التركيب وإنشاء الكلمات حتى توجد فى الكتابة الحمل الجاملة المعناوية. وفقا كما قالت المنورة (2009 ص 3) فى البحث تحت الموضوع مشكلة تلاميذ الفصل السابع فى تعليم الكتابة بالمدرسة الثانوية الحكومية جوكجكرتا 1، إن مهارة الكتابة هي مهارة من المهارات اللغوية العربية كعنصر تركيب الكتابة التحريرية. هناك ثلاثة فى مهارة الكتابة وهي بناء الحروف والهزاء والإنشاء.

وفقا كما قال الوسيلة (2005 ص 43) إن الكتابة ليست نقل الخطاب فى الكتابة، بل طريقة تعبير الرأي والفكرة أو العلم المكتوب على هيكال الكتابة الصحيح، والمركب بالفقرات والمجتنبة عى خطأ الميكانيكية نحو الهزاء والحركة. فى أنشطة تعليم اللغة العربية، توجد المشكلات المتنوعة. بناء على مشكلات التعليم، تكون التطبيقات التعليمية للغة العربية غير كاملة وفعالية. ذكر سوري (2005 ص 31) أن هيئة المدرسة عن تطبيق تعليم اللغة العربية لم تخرج المتخرجين الذين يستوعبون على اللغة العربية باعتبار المنهج الدراسي. قالت عينين وصحبها (2006 ص 145) إن:

أن الكتابة فى اللغة العربية تنقسم إلى إنشاء موجه وإنشاء حور. فى الإنشاء الموجه أنشطات الكتابة نحو كتابة المفردات والجملة باعتبار الصورة وتعبير قصة الصورة فى الإنشاء الوصفي البسيط، لا يقل من الفقرة الواحدة.

أما رحمات (بلا سنة، ص 9) يقول إن هناك بعض خطوات فى الإنشاء الموجه وهي كما يلي:

تراكيب الجملة تحتوى على التركيب الإيضافي والتركيب الوصفي والتركيب النصبي وتركيب الجملة البسيطة والمجمعية من جملة اسمية وجملة فعلية والجمل المتناسبة والكلمات المخذوفة وتركيب الكلمات وتركيب بعض الجمل وتحويل الجملة وجمع بعض الجمل وتكميل الجملة واستخدام الأفعال بحرف جر والفقرات المتناسبة فى الكتابة.

فى تعليم الكتابة خاصة عن الإنشاء الموجه أنشطة تركيب الجملة البسيطة والمجمعية. المراد بالجملة البسيطة هو بيان أو خطاب بسيطة. وهي أساس من أساسيات أنواع الجمل. تلك الجملة بسيطة فى كل حال، إما شكلها أو محتواها. من ناحية الشكل، فإن عنصر الجملة بسيط، يعبر عن المعلومة الواحدة أو الفكرة. (أينجانج، 2014). بالنظر إلى تنول المعلومات، يبدو أن فى الجملة البسيطة معلومات واحدة. لأنها تتركب من المسند والمسند إليه. والجملة المجمعية تتركب من الكلمات الكثيرة والجمل المتنوعة. فى الكتابة العربية بعض جوانب التدريج التى نهتمها. ذكر فوزان (2011 ص 209) أن جوانب التدريج فى الكتابة هي كما يلي:

أ. الوضوح وثراء الرأي
ب. القواعد
ت. الهزاء وحركات الحروف
ث. الخط
ج. استيعاب المفردات أو ثروتها.

لقد اختارت الباحثة المدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج كموقع هذا البحث. هذه المدرسة مؤسسة لها نوعية عالية فى تعليم اللغة العربية حتى العصر الحاضر. كان التلاميذ

مختلفين، فى المهارة وخلفية التعليم. فلذلك، يحدث ذلك الاختلاف إلى مشكلات التعليم خاصة فى كتابة اللغة العربية. هذه المشكلة عظيمة عند التلاميذ. لا بد للمعلم أن يعرف مشكلات التلاميذ المتعلقة بالتعلم. حتى يبحث عن حلها، فيكون تعليم اللغة العربية خيرا من أمس.

يُبدأ هذا البحث من رغبة الباحثة العالية وخبرتها فى مبحث مشكلة تعليم كتابة الجملة البسيطة. فالباحثة تقوم بالمقابلة مع معلم اللغة العربية بهذه المدرسة بأن كتابة اللغة العربية صعبة على التلاميذ من استماعها وكلامها وقراءتها. لإن الكتابة تحتوى على عملية الإملاء وتكميل الجملة وتركيب الكلمات إى الجملة. بجانب ذلك، كان استيعاب التلاميذ على المفردات قليلا (ضعيفا) حتى تكون هذه المشكلة عقبة للكتابة. فى أثناء الملاحظة إلى عملية التعليم، كان تلاميذ الفصل الثامن بعضهم يهتمون بيان المعلم وبعضهم لا.

لو لا تُبحث المشكلات السابقة فالباحثة تخاف أن تقل جودة تعليم اللغة العربية فى إندونيسيا، خاصة فى المدارس الرسمية، بسبب اختلاف التلاميذ فى الفصل السوي. ذلك الاختلاف يطلب من معرفة مشكلة أثناء تعليم اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، إذا كان الباحثة لا تعرف عن مشكلات تعليم اللغة العربية وحلها فخافت أن تكون جودة التعليم قليلة (ضعيفة). هذه المشكلة مهمة حتى تطيب للباحثة أن تبحثها بخير المبحث لتنول الفوائد الإيجابية للتلاميذ، حتى تظهر معرفة عن مشكلات التعليم الموجودة وحلها.

نظرا إلى البيان السابق، تريد الباحثة أن تبحث "مشكلة تعليم مهارة كتابة الجملة البسيطة العربية بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج".

2. تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة السابق، يقال إن تعليم اللغة العربية منذ العصر القديم لا يقدر على إخراج التلاميذ الذين يستوعبون على استخدام اللغة بالنشاط وقلة استجابتهم فى كل حال. يبدو أن تعليم اللغة لا يناسب برجاء استيعاب المهارات الأربع (مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة). من بيان التعريف السابق، يظهر أن مشكلات التعليم

التى تلاحظها وتحللها الباحثة تشتمل على 1) عملية تعليم اللغة العربية و 2) مشكلة مهارة كتابة الجملة البسيطة 3) المسعى فى حل مشكلة تعليم كتابة الجملة البسيطة العربية.

3. صياغة المشكلة

نظرا إلى بيان تمهيد المشكلة، تفهم الباحثة أن المشكلة الأساسية لهذا البحث الجامعي هي كيف مشكلة تعليم كتابة الجملة البسيطة العربية بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج. أما صياغة مشكلة هذا البحثة فهي كما يلي:

أ. كيف عملية تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج؟

ب. ما مشكلات مهارة كتابة الجملة البسيطة العربية بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج؟

ت. كيف المسعى لحل مسكلة تعليم اللغة العربية أثناء التعليم بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج؟

4. أهداف البحث

هذا البحث يهدف إلى :

أ. معرفة عملية تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج.

ب. معرفة مشكلات مهارة كتابة الجملة البسيطة العربية بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج.

ت. معرفة المسعى لحل مسكلة تعليم اللغة العربية أثناء التعليم بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبنج.

5. فوائد البجث

مما يجدر بالذكر أن حواصل البحث المرجوة هي كما يلي:

أ. لتطوير علم التربية

أن يكون هذا البحث خير إسهام فى نهضة علم التربية، خاصة لترقية عملية التعليم وحواصله فى تعليم كتابة اللغة العربية.

ب. للمدراس

أن يكون هذا البحث مرجعا تعليميا لمساعدة هيئة المدرسة فى حل مشكلة التعليم فى الكتابة حتى تكون جودة التلاميذ فى التعليم عالية.

ت. للتلاميذ

أن يكون هذا البحث مادة من المواد التى تساعد التلاميذ فى فهم كتابة اللغة العربية واستيعابها.حتى تجد الباحثة حلا لكل مشكلة التعليم.

ث. للمعلم

أن يكون هذا البحث تعليقا أو مرجعا فى حل مشكلة التلاميذ خاصة فى كتابة اللغة العربية.

ج. للباحث

أن يكون هذا البحث زيادة للعلم والمعرفة عن كل مشكلة التلاميذ فى تعليم اللغة العربية ومعرفة حلها حتى يكون التعليم خيرا.

6. هيكال تنظيم الكتابة

هذا هيكال تنظيم كتابة البحث الجامعي، يحتوى على بعض الأبواب.

الباب الأول مقدمة. فيه تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكال تنظيم الكتابة.

الباب الثاني إطار نظري. فيه دراسة المراجع من الكتب المصدرية لمقارنة مصطلحات الموضوع. هذه الدراسة تحتوى على: تعريف التعليم والكتابة والجملة البسيطة العربية.

الباب الثالث منهجية البحث. فيه مبحث عن طريقة البحث المستخدمة وبيان موقع البحث ومجتمع الباحث وعينة البحث وتصميم البحث والتعريف الإجرائي وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع حواصل البحث ومبحثها. فيه شيئان أساسيان أي بيانات ميدات التعليم باعتبار حواصل تحويل البيانات وتحليلها فى كل شكل بالنظر إلى صياغة المشكلة، ومبحث حواصل البحث من البيانات الموجودة والمؤكدة بالنظريات المكتوبة فى الباب السابق.

الباب الخامس نتائج البحث الاقتراحات. فيه خلاصة حواصل البحث وتقديم الاقتراحات الثمينة إلى بعض الطوائف.